الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام ضوء له في المسجد ومن كنس مسجدا او كنسه
او ازال عنه الأذى فما له وبقبضه كساه الله من حلل الجنة وناله فصار الى
الجنة وذلك اذا اراد بنيانه لوجه الله تعالى واما ان اراد به الثناء والمدح عند الناس
من رواته فيوجر فيه ويكون عليه يوم القيامة حسرة وندامة وذكر عن النبي عليه السلام
انه قال من اتى مسجدا ابتغاء الله تعالى واذا دخل احدكم المسجد فلا يقعد حتى يحييه بركعتين
ان كان ذلك في وقت صلاة واما ان كان ذلك في غير وقت صلاة وذلك بعد الصبح وبعد العصر
فلا يصلي فيه ولكن يذكر الله فيه ويهلل فيه ويهلل ويستغفر ويهلل ويكبر ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم واذا فعل ذلك فقد ادى حق المسجد وحياه بما وجب عليه
وذكر عن النبي عليه السلام انه قال المساجد بيوت المتقين وقد ضمن الله تعالى لمن
كانت المساجد بيوتهم بالروح والريحان والراحة والعز والنجاة من عذاب القبر
ورضوان العزيز الجبار وذكر عن النبي عليه السلام انه قال ان الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
او يخرج من المسجد وذكر عن قتادة انه قال علامة المومنين في عمارة المساجد كما
قال ربنا عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واحسن حالة المو
منين قعودهم في المساجد ومرادهم التي جوا منها كانت قلوبهم معلقة بها
حتى يرجعوا اليها والمنافق في المسجد كالطير في القفص يشتهي الخروج منه
كانه في السجن مسجون واذا فرغ من صلاته عجل بالخروج منه وذكر عن سعيد
بن المسيب انه قال من جلس في المسجد فكانما يجالس ربه عز وجل فما يقول الا خيرا
وذكر عن النخعي انه قال كان السلف رضي الله عنهم يرون المشي في الليلة الظلماء
موجبات لهم نحو ما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال بشر المشائين في ظلمة الليل الى
المساجد بالنور التام يوم القيامة ولا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وذكر عن النبي
عليه السلام انه قال يقول الله عز وجل ان بيوتي في ارضي المساجد وان زواري فيها

عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره وذكر عنه عليه
السلام انه قال اذا رأيتم الانسان يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان وذكر في الخبر عن
النبي عليه السلام انه سأل جبريل عليه السلام فقال له يا جبريل سل لي ربك اي البقاع خير
واي اهلها خير فعرج جبريل عليه السلام ثم جاء النبي فقال يا محمد قد سألت الله
فقال لي ابلغ محمدا مني السلام واخبره ان خير البقاع المساجد وخير اهلها اولهم دخولا
واخرهم خروجا وذكر في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال ياتي في اخر الزمان
ناس من امتي ياتون الى المساجد فيقعدون فيها حلقا يذكرون فيها امر دنياهم ولا
يذكرون الله الا قليلا مساجدهم يزينونها باجسامهم عامرة وهي من خزي العصا
ويعمرونها باجسامهم وهي خراب من الهدى فلا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة
ولا ينبغي الكلام في المساجد الا بذكر الله وتلاوة كتابه لان المساجد بيوت الله
وقد قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع الآية فمدح الله اهلها واثنى عليهم ثوابا
عظيما وذكر في الخبر ان الكلام في المساجد في امر الدنيا ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب اليابس وذكر في الخبر ان عيسى عليه السلام مر على قرية فوجد فيها مسجدا
قد خسف باهله فقال يا رب لم خسفت بهؤلاء وهم في بيتك فاوحى الله اليه يا
عيسى عليه السلام ناد في القوم فانهم يخبرونك فناداهم فاستجاب له رجل منهم
فقال له عيسى عليه السلام ما الذي صنعتم حتى خسف بكم فقال له ان القوم كانوا
يتكلمون في المساجد بكلام الدنيا وما لا يرضي الله تعالى منهم فخسف بهم
لان البيت بيت الله والله تعالى لا يحب ان يتكلم احد في بيته ولا يذكر له الا بما يرضاه
فقال

Copyright © King Saud University